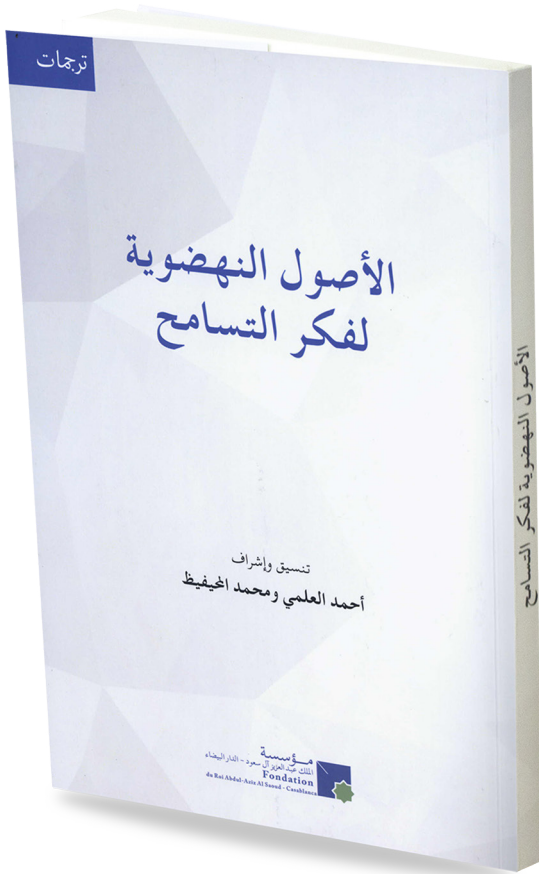


# الأصول النهضوية لفكر التسامح

تنسيق وإشراف  
أحمد العلمي ومحمد المحيفظ



تحيلنا مسألة التسامح في أوروبا إلى أسماء لامعة لمفكرين من القرن السابع والثامن عشر، ولأعمال بارزة مثل «رسالة في التسامح» لجون لوك، ومؤلفات بيير بايل مثل «القاموس التاريخي والنقدي» و«نقد عام لتاريخ الكلفانية»، أو «تفسير فلسفي لقول يسوع المسيح: أرغموهم على الدخول». وإن كان كل ذلك جاء كرد فعل ضد العنف الديني الذي ساد أوروبا في القرن السابع عشر، فإن الدعوات الفلسفية إلى التسامح لم تكن وليدة هذا القرن، ولم تر النور مع أولئك الفلاسفة، على الرغم من علو كعبهم الفكري وتحديهم بشجاعة جعلتهم يواجهون أعتى السلط السياسية والدينية. لقد واكب ظهور فكرة التسامح في أوروبا فكرة التعصب ذاتها، واتخذت شكل رد فعل ضد تفشي التطرف الديني الذي استشرى بها منذ العصر الوسيط.

ولعل أهم مميزات فكرة التسامح في عصر النهضة، أن المدافعين عنها تميزوا بكونهم عمدوا إلى صياغة مواقفهم وصقل حججهم من خلال بناء فكري يقوم على إعادة قراءة الكتب المقدسة؛ قراءة تذهب إلى أن المسيحية الأصلية تدعو إلى العيش المشترك، لا إلى الإقصاء، تدعو إلى تقبل المعتقد المغاير، لا إلى القتل. إن هذه المواقف بدعوتها تلك سعت لتقديم تأويل يتوافق مع روح المسيحية، بل يعتبر أن خلاص المسيحية نفسها لن يتم إلا باعتماد التسامح قانوناً وسلوكاً.

ردمك: 1-4-9017-9920-978  
السلسلة: ترجمات  
السعر: 75 درهماً  
عدد الصفحات: 264 ص  
تاريخ النشر: 2023